

البناء

تنظيم «داعش» يحرق 45 شخصاً أحياء غرب البلاد

الکرد ينضمون إلى الحشد الشعبي لتحرير شمال العراق



وقال العميد قاسم العبيدي إنه لم يبتين على وجه التحديد هوية القتلى ولا سبب إقدام التنظيم على حرقهم أحياء. واستولى مسلحو التنظيم الأسبوع الماضي على مساحات كبيرة من ناحية البغدادي، وهي قريبة من قاعدة عين الأسد العسكرية.

وقال العميد إن مبنى تقيم به عائلات أفراد الأمن العراقي ومسؤولون محليون تعرض لهجوم. وناشد الحكومة المركزية العراقية والمجتمع الدولي مساعدتهم.

تشكيل قوة خاصة بهم في مناطقهم التي لم تصلها قوات البيشمركة، بينما الكلدان والأيزيديون والتركمان آثروا الانضمام إلى الحشد الشعبي الذي يستعد لمواجهة لا تقل ضراوة عن سابقاتها في المناطق الشمالية من البلاد. أما صبحي محمود سياسي كردي، فقال إن «الکرد انضموا إلى الحشد الشعبي كون الحشد جزء من المنظومة الأمنية والعسكرية والمرجعية أقتت بمشاركتهم». الموقع الجغرافي أيضاً ساعد في انضمام الشباب الكردي إلى الحشد. ويعيداً من نقاط الإشتياك، فإن انضمام الكرد إلى الحشد الشعبي سيمثل مدخلاً لتحرير ما تبقى من مناطق، ولاسيما التي يقطنها خليط من العرب والکرد في شمال العراق، الذي يحتضن معسكرات تدريب مقاتلي الحشد من أهالي الموصل.

وفي سياق أمني، أحرق 45 شخصاً في ناحية البغدادي، غرب العراق، أحياء على يد مسلحين تابعين لتنظيم «داعش»، بحسب ما صرح به مسؤول بارز في الشرطة المحلية.

«أنصار الله» يرفضون رفع الإقامة الجبرية عن هادي والانسحاب من صنعاء

الغاء اجتماع لوزراء الخارجية العرب كان مقرراً اليوم لبحث الأزمة اليمنية

الخروج من الأزمة، كما دعوا مجلس الأمن الدولي إلى احترام إرادة الشعب اليمني وسيادته. وكان مجلس الأمن قد طالب الأجد الماضي جماعة أنصار الله بالانسحاب فوراً ومن دون شروط من المؤسسات الحكومية التي تسيطر عليها والإفراج عن الرئيس عبدربه منصور هادي وأعضاء حكومته ورفع الإقامة الجبرية عنهم. كما حثّ القرار الصادر عن مجلس الأمن بالعودة إلى المفاوضات التي يرعاها المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن جمال بنعمر. وأشار أنصار الله في بيانهم إلى «ضرورة تحري الدقة والموضوعية وعدم الاستناد إلى المصادر المضلّة، والإنجراف وراء قوى إقليمية تسعى إلى إلغاء إرادة الشعب اليمني». وقال بيان أنصار الله إن هناك «انتهاكاً للمواثيق الدولية التي تجرم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، ومحاولة التأثير في إرادة الشعوب في التعبير عن خياراتها السياسية»، مشيرين إلى دول الخليج المجاورة التي طالبت

لا تزال دول مجلس التعاون الخليجي تبحث في بلورة موقف موحد تجاه الأزمة اليمنية بما في ذلك مناقشة التدابير التي يمكن اتخاذها في حال استمر أنصار الله في سيطرتهم على مؤسسات الدولة. ونقلت بهذا الصدد صحيفة «الاقتصادية» عن مسؤول خليجي تكديده أن سحب السفراء من اليمن، هو «تحرك سياسي ذو ارتباط اقتصادي» وأن «كل شيء وارد في المستقبل، وإي تحرك سياسي قد يتبعه آخر اقتصادي». وأشار المسؤول الخليجي إلى أن دول المجلس تترتب في المرحلة الراهنة في فرض عقوبات اقتصادية على اليمن، وذلك لإسحاح المجال أمام الحلول السياسية المحلية والدولية. ولفتت مصادر دبلوماسية خليجية مطلعة في هذا الصدد إلى توافق وزراء خارجية دول مجلس التعاون على تأجيل فرض أي عقوبات على أنصار الله، إلى حين انتهاء جلسات الحوار التي تعقدها الأطراف السياسية اليمنية

حصيلة الغارات المصرية التي استهدفت «داعش» بلغت 150 قتيلاً

السياسي يدعو إلى تفويض دولي لتشكيل تحالف للتدخل في ليبيا



دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لاستصدار قرار من الأمم المتحدة يمنع تفويضاً لتشكيل تحالف دولي للتدخل في ليبيا بعد أن قصفت طائراتها أهدافاً لتنظيم الدولة الإسلامية هناك. وقال في مقابلة بثتها إذاعة أوروبا 1 الفرنسية، أمس، إنه ما من خيار آخر في ضوء موافقة شعب ليبيا وحكومتها ودعوتها للحرك.

وسئل إن كانت مصر ستكرر العمل نفسه، فقال إن الموقف يتطلب فعل ذلك من جديد وبشكل جماعي. ووصف السياسي الحرب في ليبيا التي شاركت فيها فرنسا ضمن ائتلاف دولي لدعم القوات التي أطاحت بمعمر القذافي عام 2011 بأنها مهمة لم تنته. وقال إن العالم تخلى عن الشعب الليبي وتركه أسير ميليشيات متطرفة. ودعا للسياسي الفصائل إلى تسليم أسلحتها ولكنه حث على تزويد الحكومة الليبية المعترف بها دولياً ومقرها مدينة طبرق في شرق البلاد بالأسلحة بعد أن سيطر منافسوها على السلطة في طرابلس. وفي السياق، يعقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة اليوم الأربعاء لبحث سبل مواجهة الإرهاب في ليبيا. وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان إن وزير الخارجية سامح شكري توجه فجر أمس إلى نيويورك في مسعى دبلوماسي لحشد الدعم الدولي الداعم للحرك في ليبيا ضد الإرهاب. ويجري شكري مشاورات تمهيدية مع سفراء كل من السعودية والأردن والبحرين والإمارات لوضع استراتيجية للحرك تمهيدا لجلسة مجلس الأمن.

بوتين وميركل وبوروشينكو يناقشون حيثيات وقف إطلاق النار شرق أوكرانيا

لوغانسك تسحب أسلحتها من الجبهة وكيف تقدم قائمة بالأسلحة لواشنطن



قوات كييف

سلطات كييف. وفي السياق، قدمت وزارة الدفاع الأوكرانية أمس إلى الولايات المتحدة قائمة بالمعدات والتقنيات العسكرية التي تحتاجها. وقال يوري بيريوكوف، مساعد الرئيس الأوكراني بهذا الشأن «المفاوضات جارية مع الجانب الأميركي بشكل مستمر، وهي على مستوى وزير الدفاع الأوكراني. أرسلنا إلى الولايات المتحدة قائمة منحة بالضروريات، وتمت مناقشة دفعة أولى قيمتها 350 مليون دولار على 3 سنوات، ومليار إضافي محتمل». وأضاف: «الأميركيون لا يقولون بشكل قطعي (لا)، لكنهم يقولون الآن لم يتخذ قرار في البيت الأبيض، لكنه سيخذ. هنا نعمل. ولذلك العمل يجري. والحديث يدور حول عربات مدرعة وأسلحة».

لا يساعد في سحب الأسلحة الثقيلة وتخفيف حدة النزاع. من جهة أخرى، قال فلسطينيين كوستاشوف، رئيس لجنة الشؤون الدولية في المجلس الاتحادي بدوره، أكد دميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي في وقت سابق أن احتمالاً لتزويد كييف بالأسلحة لن يؤدي إلا إلى زعزعة استقرار الوضع في أوكرانيا، وشدد على أن «روسيا الاتحادية، دولة يهتما فعلاً بتسوية الأزمة»، معتبراً أن «سائر الخطى الأخرى كتشديد العقوبات وتدابير العزل، وإرسال الأسلحة وغير ذلك خطوات ذات مفعول عكسي للأسف هدفه زعزعة استقرار الوضع في أوكرانيا».

قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية تشهد أضخم التدريبات



كذلك كُرب أفراد القوات على كيفية تحييد الإرهابيين وإزالة حقل الألغام وتنفيذ إجراءات الوقاية الكيميائية والإشعاعية. وجرى أيضاً التدريب على تنظيم التعاون مع الصنوف والأسلحة الأخرى في الجيش الروسي. انتهت التدريبات بإطلاق فعلي للصواريخ الاستراتيجية من طراز «توبول - أم» للأغراض التدريبية.

يذكر أن إطلاق الصاروخ «توبول - م» يمكن تحقيقه سواء من المنصات الثابتة أو المنظومات الصاروخية ذاتية الحركة. وبلغ عدد الصواريخ من هذا النوع في الجيش الروسي في مطلع عام 2012 حوالي 70 صاروخاً منصوباً في المنصات الثابتة و30 صاروخاً في المنصات المتحركة. ويبلغ مدى إطلاق الصاروخ 11000 كلم. ويتألف الصاروخ من 3 مراحل. ويبلغ طوله 22 متراً. وتسير المنظومة الصاروخية المتحركة بسرعة 45 كلم في الساعة. ويبلغ احتياطي الحركة لعربة المنظومة 500 كلم.

شهدت قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية أخيراً أضخم التدريبات لأفواجها منذ العهد السوفييتي. وشملت التدريبات 20 إقليمياً روسيا بدءاً من مقاطعة تغير في شمال غربي البلاد وانتهاءً بمقاطعة أركوتسك في شرقها، إذ شاركت في التدريبات منظومات الصواريخ الثابتة وذاتية الحركة على حد سواء، والتي نفذت 600 مهمة تدريبية، وذلك باستخدام صواريخ «توبول» و«توبول - أم» و«بارس» الاستراتيجية. وجرى تدريب أفراد وحدات قوات الصواريخ الاستراتيجية على تغيير المواقع وتمويهها وتنظيم حراستها في الظروف الميدانية وتجهيزها وإعدادها الهندسي. وقال الرئيس السابق لهيئة أركان قوات الصواريخ الاستراتيجية الفريق أول فيكتور يسين إن الهدف الرئيسي لتدريبات هذه القوات هو التأكد من قدرة التشكيلات والوحدات على تنفيذ أوامر الاستعداد القتالي في ظروف الموقف القتالي كافة.

مخدرات

إيران والصين؛ علاقة تشابك وتشبيك

ولم تقتصر العلاقات بين بما يخص الملف النووي فلتعاون الاقتصادي بين طهران وبكين تاريخ طويل إذ تعد الصين الشريك الاقتصادي الأكبر لإيران، ولعل ذلك يعود في جزء منه إلى أنها مستورد أساسي لموارد الطاقة، كما أن إيران منتج ضخم للطاقة، وسوق كبير لتصريف المنتجات الصينية اللازمة لإدامة معدلات التنمية المرتفعة التي تشكل الأساس لنموذجها الاقتصادي الحالي، ثم من يمكن القول إن النفط يحتل مكانة مركزية في العلاقات المتبادلة بين الجانبين، ويشكل قاطرتيها الأساسية. المتحدث باسم وزارة النفط الإيرانية أعلن في الثالث عشر من شهر كانون الثاني عام 2013 قيام إيران بإبرام مجموعة من العقود النفطية الطويلة الأجل مع الصين، مؤكداً قدرة إيران على تسويق نفطها.

وأقادت وكالة مهر للأخبار، أن المتحدث باسم وزارة النفط الإيرانية على رضا نكزاد رهبر أكد نجاح عملية تسويق النفط الإيراني لا سيما نفط الخليج الفارسي. وفي ما يتعلق بتأثر العلاقات بين الصين وإيران بمفاهيم المنطقة قام مجلس الشورى الإسلامي الإيراني في السادس من تموز الماضي بإبلاغ بتنفيذ قانون يتضمن اتفاقاً للتعاون الثنائي بين الحكومتين الإيرانية والصينية حول مكافحة الجرائم عبر الحدود بما فيها ممارسات الإرهاب الدولي.

ويتضمن القانون تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجال تبادل المعلومات حول ذلك إلى جانب تبادل المعلومات حول قوانين مكافحة الجرائم. وقد سبق أن تعهد منج جيان تشو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في تموز 2013 بدفع التعاون الثنائي بين إيران وبلاده في مجال مكافحة الإرهاب والمخدرات. وفي ما يخص التعاون العسكري نشرت مؤسسة راند تقريراً بعنوان «الصين وإيران: العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية» ويستعرض التقرير التعاون العسكري كأحد الأبعاد المهمة في هذه العلاقة، إذ قدمت الصين مساعدات عسكرية كبيرة لإيران، كان لها دور يُعتد به في تحديث قدراتها العسكرية، سواء في ما يتعلق بالقدرات التقليدية أو بتطوير البرنامج النووي. وبالنسبة إلى تحديث القدرات العسكرية التقليدية، قدمت الصين في كثير من الأحيان المبيعات العسكرية لطهران بصورة غير مباشرة من خلال طرف ثالث عبر دول مثل كوريا الشمالية. ولم يتوقف الأمر عند حد تزويدها بالأسلحة الصغيرة فحسب، بل زودتها كذلك بالصواريخ الباليستية وصواريخ كروز. كل ما سبق يعكس حقيقة مفادها أن العلاقات بين البلدين قد انتقلت إلى مرحلة من التعاون متعددة الأوجه، وربما الأهم من ذلك دور هذه الشراكة في مواجهة ما يهدد المنطقة والعالم من تحديات ومشاريع أميركية وغربية.

نيبال هندي

تعدّ العلاقات الإيراينة الصينية أحد أهم العوامل المؤثرة بشكل كبير في تطورات وتوازنات المنطقة والعالم. وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده وزيراً الخارجية الإيراني جواد ظريف مع نظيره الصيني وانغ بي في طهران اليوم حول القضايا الثنائية والعالمية إلى جانب القضية النووية، أبدى ظريف اهتماماً بالغا بالدور الصيني في هذا المجال معتبراً أن الصين إحدى الدول الرئيسية في مجموعة I+5، ومعرباً عن أمهه بالدور الذي تلعبه بكين للتوصل إلى حل نووي.

وفي المقابل، اعتبر وانغ بي أن المفاوضات فرصة تاريخية للتوصل لاتفاق، مشيراً إلى أن التعاون الاقتصادي بين إيران والصين تجاوز 51.1 مليار دولار. وتكتسب العلاقات بين البلدين أهمية خاصة، انطلاقاً من اعتبارات عدة بدءاً من الأهمية الاقتصادية والدور المهم لهذه العلاقات في ملفات الشرق الأوسط وربما ليس انتهاء بالملف النووي الإيراني التي لعبت الصين دوراً مهماً في كبح جماح الاندفاع الأميركي والغربي التصعيدي باتجاهها عبر العمل على إقناع واشنطن بتبني استراتيجية الطمأنة حيال طهران ما يعني امتلاك تكنولوجيا نووية سلمية.

فقد أكدت المتحدثة باسم الحكومة الصينية نقداً تشون إينغ في الثامن عشر من حزيران 2013. أن الحوار هو السبيل الصحيح الوحيد لحل هذه القضية، وأن الصين ما زالت تسعى لحل موضوع إيران النووي سلمياً كما في السابق. وأشارت إلى ضرورة حل موضوع إيران النووي بصورة شاملة وقالت إن بكين تأمل بالتزام إيران ومجموعة دول I+5 بالمفاوضات والسرية. وإعلان الصين على لسان هونغ لي المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في معرض ردها على نصب أجهزة الطرد المركزي الجديدة في منشأة نطنز أن من حق إيران الاستخدام السلمي للطاقة النووية. وقال ظريف إن العلاقات الدولية في هذا المجال.